

ولست بما أوردته مدعياً الاحاطة باطراف هذا البحث المهم فهو يتطلب مدارسة كتب التاريخ كلها لان مؤرخينا لم يلقوا على هذا الامر كبير اهمية ولذلك لا تراهم مجموعاً بل منفرداً في كتب التواريخ لا يحصل من دراسة كتاب او كتابين من هذا الفن نفسى ان يتفرغ لهذا الموضوع بعض المندققين فان فيه توحيداً لما اختلف من الالهواء وتأليفاً لما تنافر من الآراء واضمأراً لما غمض من الحقائق التاريخية ولعل لنا اليه عودة ان شاء الله

عنه (لبنان) عارف النكدي

وقع في الجزء السادس صفحة ٥٨٩ السطر الحادي عشر لفظه الذي عرضاً عن التي وهي
أحر كمة في السطر المذكور

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(التروز) ورد في نعمة الرائد « وقد الفضة جثة تارزة اي باهسة لا روح فيها . وقد ترو الميت تروزاً اذا پس » ويوافق التروز كلمة (Rigor mortis) وهو التيبس الموتى (السام) ورد في نعمة الرائد « وقد دسم الجرح اذا جعل فيه القتل وما يجعل فيه دسام بالكسر » وهو (النش) الذي تحشى به الجروح من مثل النش اليودوقورمي والنش الدرمانولي والنش السلياني . وعلى ذلك يمكن ان يقال الدسام اليودوقورمي والدرمانولي والسلياني

(النقاش) ورد في نعمة الرائد للرحوم اليازمي « ونقش العظم وانتقشه اذا استخرج كسره وما تظن منه وقد تناولته بنقاشه وهو ما تمسك به الشظية والشوكه ونحوها لتخرج » وينطبق هذا الوصف على ما يسمى بالانكليزية (Sequestrum forceps) اي جفت النكروز وهو جفت عك به شظايا العظم وكسره اثناء العمليات الجراحية

(الاباء) جاء في الرب الموارد لسعيد الخوري الشرتوني « فلان اصابه اباء اذا كان بأبي الطعام » ويوافق ذلك (Anorexia & Anorexy) اي فقد شهوة الطعام وهو عرض من الاعراض التي تصادف في امراض كثيرة

ويقال أيضاً كما جاء في محيط المحيط لبيداني « اثنتي الأطعمة لم يشبهه ومنه يقال أصبح فلان مؤثماً أي لا يشتهي الطعام »

(النضان والحداج والخز) مدة الحمل عند الاطباء هي ٢٨٠ يوماً أو عشرة شهور قريبا فإذا حصلت الولادة في نهاية هذه المدة سميت الولادة طبيعية ولكن الولادة قد تحصل قبل نهاية هذه المدة أو بعدها ويسم الاطباء الولادة الى خمسة اقسام

(١) الاجهاض المنفي (Abortion) وهو الذي يحصل قبل تكون المشيمة أكوناً تاماً أي قبل ابتداء الشهر القمري الرابع

(٢) الاجهاض الجنيني (Partus Immaturus or Miscarriage) وهو الذي يحصل بعد تكون المشيمة ولكن قبل أن يكون الجنين قابلاً للحياة أي من اوائل الشهر الرابع الى آخر الشهر القمري السابع

(٣) الولادة المبكرة أو المتقدمة (Partus Prematurus or Premature birth) وهي الولادة التي تحصل قبل التمام بعد أن يكون الجنين قابلاً للحياة أي من آخر الشهر السابع الى ما قبل العاشر

(٤) الولادة الطبيعية (Partus Maturus or Full term birth) وهي التي تحصل في نهاية الشهر القمري العاشر

(٥) الولادة المؤجلة أو المتأخرة (Partus secretinus or Delayed birth) وهي التي تحصل بعد الشهر العاشر من زمن الحمل

وقد جاء في لسان العرب « وغضنت الناقة بولدها وغضنت الغنم لغير تمام قبل ان يبت الشعر عليه ويستبين خلقه قال ابو زيد يقال لذلك الولد غضين والاسم النضان » ولعل ذلك يوافق القسم الاول المسمى بالانكليزية (Abortion)

وقد جاء أيضاً « خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجاً وهي خدوج وخادج وخدجت وخدجت كلاهما الفت ولدها قبل اوانه لغير تمام الايام وان كانت تاماً انطلق » وجاء فيه أيضاً « وقيل اذا اتت الناقة ولدها تام انطلق قبل وقت التاج قيل اخدجت وهي خدج فان رمته ناقصاً قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فان كان عادة لها فهي خداج فيبسا » ثم بعد ذلك « وقال ابو خيرة خدجت المرأة ولدها واخذجته بمعنى واحد » ولعل هذا الشرح يوافق القسم الثالث من الولادة وهو المسمى بالانكليزية (Premature birth)

وذكر في لسان العرب أيضاً « وجرت المرأة ولدها وجرت به وهو ان يجهز ولدها عن تسعة اشهر فيجاوزها باربعة ايام او ثلاثة فينضح ويتم في الرحم والحبر ان غير الناقه ولدها بعد تمام السنة شهراً او شهرين او اربعين يوماً فقط والجور من الحوامل وفي المحكم من الابل التي تجر ولدها الى اقصى الغاية او تجاوزها قال الشاعر « جرت تماماً لم تحنق جيضاً » وجرت الناقه تجر جراً اذا اتت على مضربها ثم جاززة بايام ولم تشج والجر ان تزيد الناقه على عدد شهرها وقال ثعلب الناقه تجر ولدها شهراً وقال يقال اتم ما يكون الولد اذا جرت به امه »
ولعل هذا الشرح يوافق التسم الخالص وهو المسمى بالانكليزية (Delayed birth) وعلى ذلك تكون اقسام الولادة كما يأتي

Abortion	(١) النضان وبالانكليزية
Miscarriage	(٢) الاجهاض
Premature birth	(٣) الخداج
Full term birth	(٤) الولادة
Delayed birth	(٥) الجر

(الثبر والمثار) في اقرب الموارد « الثبر والمثار بكرها : بيت الابرة » ويمكن استعمالها لما يسمى بالانكليزية (Needle boxes) وهي صناديق صغيرة من المعدن على اشكال مختلفة لحفظ الابر الجراحية وتحتفظ فيها

(الكادة) ورد في نحة الرائد « وقد كدّه تكيدياً اذا وضع عليه الحرق المسخنة لينضح وهي الكائد واحدها كادة بالكسر » وارى ان تستعمل هذه الكلمة بدلاً من « مكده » التي عبرت بها لفظة (Fomentation)

(الرفادة) ورد في نحة الرائد « ويوضع عليه الرفائد وهي خرق نثى وتوضع على الجرح تحت العصاب واحدها رفادة بالكسر » ويمكن ان يصطلح على هذه الكلمة لتؤدي ما يسمى بالانكليزية (Dressing) وهو « الثيار »

(السيخة) جاء في نحة الرائد ايضاً « ووضع عليه السابج وهي ما يعرض من القطن ليوضع عليه الدواء واحدها سيخة » ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب لفظة (Lint) وهو القماش الذي يوضع عليه المرام اذا اريد استعمالها للعروح

(الناعور) ورد في محيط المحيط « نمر انعرق قارمنه الدم او صوت خروج الدم »
 و « الناعور عرق لا يرقأ دمه » و يرى ان يصطنع نبي هذه الكلمة لتعريب (Eumophidia)
 اي الضموفيليا وهي حالة بتية مخصوصة غير طبيعية يشاهد في الاشخاص المصابين بها استعداد
 للانزفة الفجائية ذاتية كانت او جراحية وبقى حصل النزف من اي سبب كقطع ضررس او
 عضة دودة (علة) او عمل جرح صغير فلا يمكن إيقاف هذا النزف بالوسائل المتداة -
 وتعلم عرفوا الناعور بالنعرق الذي لا يرقأ دمه لجهلهم بهذا المرض وبأثر لوجيته
 (الاشق) في محيط المحيط « الأشق ويقال وشق وشق صمغ نبات كالثقاه ويسمى
 بلزاق الذهب لانه يلحمه » ويعرف بالشام بالقناوشق وبمصر بالككخ « وهو ما يسمى
 بالانكليزية (Ammoniacum)

(الالية) في اقرب الموارد « الالية ايضاً اللحمة التي في اصل الابهام وما نشأ في باطن
 الكف حيال الخنصر فهو الضرة » ويقابل ذلك ما يسمى بالانكليزية في الاصطلاح الطبي
 (Thenar eminence) اي ارتفاع تينار

(الضرة) جاء في اقرب الموارد « الضرة اللحمة تحت الابهام او باطن الكف » وفي
 لسان العرب « ضرة الابهام لحمه تحتها وقيل اصلها وقيل هي باطن الكف حيال الخنصر
 تقابل الالية في الكف والضرة ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام » ويقابل
 ذلك ما يسمى بالانكليزية (Hypothenar eminence) اي ارتفاع تحت تينار

(الجخيف) في اقرب الموارد « الجخيف صوت بطن الانسان ج جخف » ويقابل في
 الانكليزية كلمة (Borborygmus) اي الترافق

(البول) في اقرب الموارد « البول داء يكثر منه البول » ويقابل ذلك (Polyuria)
 اي غزارة البول وهو عرض من الاعراض يشاهد في امراض مختلفة

الدكتور محمد عبد الحيد

حكيم استتالية قلوب